

التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي
"إلى قلبي التائه" و "يا شعر"



رسالة جامعية

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K H-2016 002 BSA	No REF : A-2016/BSA 002
	ASAL BUKU :
	TANGGAL :

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية

قدمها:

سيف الهدى

رقم التسجيل :

A01206022

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٠

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان "

التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي " التي قدّمها الطالب:

الاسم : سيف الهدى

رقم التسجيل : A.012.06.22

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها الى سيادتكم مع الامل الكبير في ان تتكرموا بامداد اعترفكم

الجميل بانّ هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة

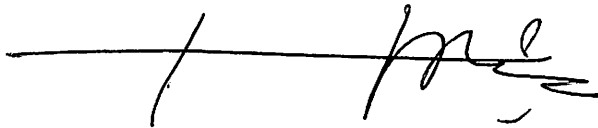
الأولى (S-1) في اللغة العربية وأدبها وان تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا ونفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ١ يناير ٢٠١٠

المشرف



(الدكتور حسين عزيز الماجستير)

ABSTRAK

التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي

"إلى قلبي التائه" و"يا شعر"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Tasybih dalam sya'irnya Abu al-Qasim al-Syaby

Abu al-Qasim al-Syaby adalah penyair Tunisia yang hidup pada permulaan abad ke dua puluh. Di umurnya yang sangat muda beliau sudah mempunyai karya-karya yang bagus. *Diwan Aghoni al-Hayat* merupakan diantara karya-karya beliau yang paling terkenal. Termasuk dua judul sya'ir yang di bahas dalam skripsi ini merupakan bagian dari *Diwan Aghoni al-Hayat*. Beliau lahir pada tahun 1909 M dan wafat pada tahun 1934 M.

Dalam skripsi ini pembahas akan membahas tentang tasybih yang ada pada sya'irnya Abu al-Qasim al-Syaby. Pembahasan ini mengacu pada tiga permasalahan, yaitu: a. Siapakah Abu al-Qasim al-Syaby? b. Apa itu tasybih? c. Apa saja macam tasybih yang ada pada sya'irnya Abu al-Qasim al-Syaby?

Sedangkan metode yang dipakai pembahas dalam skripsi ini adalah tasybih balaghiyah yaitu suatu metode yang digunakan dalam tasybih.

Dari pembahasan ini pembahas dapat menyimpulkan bahwa Abu al-Qasim al-Syaby adalah seorang penyair Tunisia yang hidup pada permulaan abad ke-20, lahir pada tahun 1909 M dan wafat pada tahun 1934 M. Adapun tasybih adalah penjelasan bahwa suatu hal atau beberapa hal memiliki kesamaan sifat dengan hal lain, penjelasan tersebut menggunakan huruf *kaf* atau atau sejenisnya baik tersurat maupun tersirat. Sedangkan macam-macam tasybih yang ditemukan dalam sya'irnya Abu al-Qasim al-Syaby ada dua macam, yaitu: Tasybih baligh dan tasybih mursal mujmal. Karena di dalam sya'irnya sendiri, Abu al-Qasim menyerupakan hatinya yang bingung dengan bermacam-macam sesuatu yang diserupai seperti sarang burung, malam yang pekat, gua yang gelap, tanah yang gersang dan kuburan tanpa menyebutkan huruf tasybih dan tanpa menyebutkan letak keserupaannya. Begitu juga ketika beliau menyerupakan sya'irya sendiri dengan bermacam-macam sesuatu yang diserupai seperti mulut penyambung lidah, air mata, darah yang memancar dan lain-lainnya semuanya tanpa menyebutkan huruf tasybih dan tanpa menyebutkan letak keserupaan antara keduanya. Hal ini disebabkan karena penyair bermaksud menekankan dan lebih memasukkan sesuatu yang diserupakan yang dalam hal ini hatinya yang bingung dan syairnya sendiri kepada sesuatu yang diserupai. Sehingga seolah-olah sesuatu yang diserupakan itu adalah sesuatu yang diserupai.

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع.....
ب	الخطاب الرسمي.....
ج	القرار والقبول.....
د	التمهيد.....
و	الإهداء.....
ز	الحكمة.....
ح	محتويات الرسالة.....
	الباب الأول : المقدمة
١	١. خلفيات.....
٤	٢. مشكلات البحث.....
٤	٣. فروض البحث.....
٥	٤. توضيح الموضوع وتحديدته.....
٧	٥. أهمية البحث.....
٧	٦. أهداف البحث.....
٨	٧. دراسة سابقة.....
٩	٨. منهج البحث.....
١٠	٩. هيكل البحث.....

الباب الثاني : لمحة عن أبي القاسم الشابي

الفصل الأول : مولد أبي القاسم الشابي ونشأته ١١

الفصل الثاني : نسب أبي القاسم الشابي وبيئة حياته ١٨

الفصل الثالث : أغراض شعر أبي القاسم الشابي وآثاره ٢١

الباب الثالث : البيان عن التشبيه

الفصل الأول : أقسام التشبيه ٢٥

الفصل الثاني : مراتب التشبيه ٣١

الباب الرابع : التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي

الفصل الأول : أنواع التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي ٣٢

الفصل الثاني : تحليل التشبيهات في شعر أبي القاسم الشابي ٤٥

الباب الخامس : الخاتمة

الإستبانات ٦٠

الاقتراحات ٦٢

قائمة المراجع ٦٣

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
NO. KLAS K A 2010 002 BSA	No REG : A-2010/BSA/002
	ASAL BOKU :
	TANGGAL :



الباب الأوّل

مقدمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحمد لله الذي انعم علينا بنعمة الإيمان والإسلام وهما أفضل النعم أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم وبارك على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فإن هذه الرسالة الجامعية التي وضعها الباحث تحت الموضوع
"التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي" إلى قلبي التائه" و "يا شعر" كتابة الباحث
لاستيفاء نيل الشهادة الجامعية الأولى بكلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية
الحكومية سورابايا. ورجى الباحث هذه الرسالة الجامعية تعطي المنفعة له ولجميع
من ينتفع بها آمين يا رب العالمين.

وقبل أن يصل الباحث إلى الغاية المقصودة لا بد على الباحث، أولاً أن
يبين ما يتعلق بالمسائل الموجودة في هذه الرسالة الجامعية و ما يتعلق بالموضوع،
وهي ما يلي:

١- خلفية البحث

إذا بحثنا في أبي القاسم الشابي من حيث الآثار الأدبية فقد عرفنا أنه شاعر
من شعراء العصر الحديث الشجاع. فمن الممكن كثير من الناس لا يعرفونه لأنه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أحد من شعراء العصر الحديث الذي عاش في أوائل القرن العشرين^١. وجمع الشابي ثقافة واسعة عربية من جهة وغربية عن طريقة ما قرأه من ترجمات عن الأدب الغربية. وقد كثرت أنواع الآثار الأدبية حصل من يده منها الشعر "إلى قلبي التائه" و"يا شعر" الذي سيبحثها الباحث بعد. وجمع الشابي ديوانه في صيف ١٩٣٤م وسماه (أغاني الحياة) وقد رتبته بنفسه واختار ما يريد من القصائد وإهمال البعض الآخر، ولكن الموت منعه من ذلك فتولى أخوه محمد الأمين الشابي تلك المهمة فنشر الديوان بأشراف أحمد زكي أبو شاذي سنة ١٩٥٤ م.^٢

وقد كان الشابي جمع ثقافة واسعة عربية من جهة، وغربية عن طريقة ما قرأه من ترجمات عن الأدب الغربية، لذلك تفتحت قرائحه الشعرية في سن مبكرة في حدود الثانية عشرة من عمره. وروي أن قصيدة "يا حب" التي نظمها سنة ١٩٢٣ م كانت من أوائل شعره. وكتب الشابي في الصفحة الأدبية لجريدة النهضة كل إثنين سنة ١٩٢٦ م.

بدأ أبو القاسم الشابي حياة التحصيل منذ صباه الباكر حيث ألحقه أبوه بالكتاب لحفظ القرآن الكريم. وفي سن التاسعة كان الشابي قد حفظ القرآن كله. وفي الثانية عشرة من عمره، قدم الشابي إلى العاصمة حيث إلتحق بجامعة الزيتونة للدراسة. ونال الشابي شهادة التطويق حيث أنهى دروسه في جامعة الزيتونة سنة ١٩٢٧ م وإجازة للحقوق في المدرسة التونسية سنة ١٩٣٠ م.

^١ أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي (لبنان: دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م)، ص. ٥

^٢ أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي (لبنان: دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)، ص. ٨

عرف الباحث بأنه شاعر من شعراء العصر الحديث الشجاع لأنه أول من نهض وصوت الحرية وبعث حركة المسلمين وعمل على مناصرة حركة تحرير المرأة. وليست العملية الشعرية عنده عملية فنية مقصودة لذاها بل هي وسيلة من الوسائل التي يمكن أن تساهم في إيصال مبادئه الثورية إلى مجتمعه^٣. فهو يريد لأمته أن تهب من رقدتها يريد أن يشهد نهاية الظلم في بلاده. وذلك لأنه عاش في زمن فيه بلاد المغرب تعاني ائقال الإحتلال الأوروبي وبيئة تكون المجتمع في مشقة المعيشة. الواسعون والمغنيون كأنهم لا يسمعون صياحة الفقراء والمساكين. هم يشتغلون بأعمالهم يتجاهلون بحالة أصابت من كان في جانبهم. ثم جاء رجل من بلد شابه من ضواحي توزان وهو ابوالقاسم الشابي بريح طيبة يروح بها القوم. ريح يجعل القوم يستطيعون أن يسيروا بارض يجبوها وهي روح العيش لديهم.

إعتمادا إلى ذلك أراد الباحث أن يبحث شعره "إلى قلبي التائه" و "يا شعر" من حيث الأساليب البلاغية خصوصا التشبيه. واختار الباحث على شعره تحت الموضوع "إلى قلبي التائه" و "يا شعر" لأن هناك كثير من الأساليب تتضمن على التشبيه مع هناك أبيات من الشعر بمختلف الموضوع. ورأى الباحث أن التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي لها مميزات يجعل القارئ والمستمع كأنهما مسوق في العبارات التي كانت فيها. هذا أحد من مميزات شعر أبي القاسم الشابي عند الباحث. ووجد الشابي يصف شعوره ولا يعبر عنه، وهناك فرق كبير بين

^٣ أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي، ص: ٨

الوصف والتصوير. وقد حرص الشابي على إعطاء الصورة الشعرية أنواعها: نت التشبيه والإستعارة والتمثيل والكناية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

زيادة على ذلك أراد الباحث ان يبين أولاً تعريف التشبيه وأركانه وأقسامه. التشبيه لغة التمثيل واصطلاحاً الدلالة على مشاركة أمر لأمر في المعنى بآلة مخصوصة كالإكاف ملفوظة أو مقدره^٤. وأركان التشبيه أربعة هي المشبه والمشبه به ويسميان طرفي التشبيه وآداة التشبيه ووجه الشبه، ويجب أن يكون أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه. وأقسام التشبيه باعتبار وجه الشبه إلى تمثيل وغير تمثيل وباعتبار آداة التشبيه إلى مؤكّد ومرسل^٥.

٢- مشكلة البحث او أسئلة البحث

قال الباحث من قبل أراد الباحث أن يبين القضية الأساسية لنيل السهولة في البحث. فمشكلة البحث من هذا البحث وهي ما يلي:

١- هل وجد التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي "إلى قلبي التائه" و"يا

شعر" ؟

٢- ما هي أنواع التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي "إلى قلبي التائه"

و "يا شعر" ؟

^٤ عبد الرحمن الاخضري، جوهر المكنون (اندونيسيا: دار احياء الكتب العربية، مجهول السنة)، ص. ١٥٣

^٥ علي الجارم ومصطفى امين، البلاغة الواضحة (مصر، دار المعارف، الطبعة العاشرة، ١٣٧٠ هـ/ ١٩٥١ م)، ص. ٢٠٠

٣-فروض البحث

بالنظر إلى تلك مشكلة البحث لابد على الباحث أن يجيب بفروض

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البحث، وهو ما يلي:

- ١- وجد فيه التشبيه بأنواعه
- ٢- أنواع التشبيه الموجودة في شعر أبي القاسم الشابي هي تشبيه غير تمثيل، تشبيه مرسل مجمل، تشبيه بليغ، تشبيه غير مقلوب.

٤-توضيح الموضوع وتحديداه

تيسيرا لفهم هذه الرسالة الجامعية شرح الباحث معنى الكلمات الموجودة

فيها وهي ما يلي:

التشبيه : من شبه ه اياه، شبه ه به اي مثله به. لغة التمثيل يقال: هذا

شبه هذا ومثله. واصطلاحا الدلالة على مشاركة امر لامر في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المعنى بالة مخصوصة كالكاف ملفوظة او مقدره. المثال: أنت

كالشمس في الضياء وإن جا * وزت كيوان في علوالمكان

انت (المشبه) الشمس (المشبه به) حرف الكاف (اداة التشبيه)

الضياء (وجه الشبه)

^١ - عبدالرحمن الاخضري، جوهر المكون (تدوتسيا: دار إحياء الكتب العربية، مجهول السنة)، ص. ١٥٢

في : حرف جر دل على الظرفية مجازا المثال: ولكم في القصاص
حياة. اما حقيقة فالمثال: الماء في الكوز^٧

شعر : من كلمة "شعر" - يشعر - شعرا. بمعنى أحسن به وعلم^٨.

والشعر اصطلاحا هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا
عن صور الخيال البديع^٩.

أبي القاسم الشابي: أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن ابراهيم الشابي ولد في
بلدة الشايبية سنة (١٣٢٧هـ / ١٩٠٩ م) وفي سنة
١٩٢٧ م نال أبو القاسم الشابي شهادة التطويق حيث أنهى
دروسه في جامع الزيتونة. وفي العام التالي ١٩٢٨ م أنتسب
الى المدرسة التونسية للحقوق ونال اجازتها سنة ١٩٣٠ م.
فلذلك هو معروف بشاعر التونسي وتوفي أبو القاسم الشابي
سنة ١٩٣٤ م.^{١١}

بالنظر إلى التوضيح المذكور، فتحدد الموضوع في هذه الرسالة الجامعية هو
البحث في الأساليب التي تتضمن التشبيه بأنواعه الموجودة في شعر أبي القاسم
الشابي تحت الموضوع "إلى قلبي التائه" و"ياشعر".

^٧ - أحمد بن محمد بن مصطفى الفطاني، تهويل نيل الاماني (اندونيسيا: مكتبة محمد بن محمد نيهان واولاده، مجهول السنة)، ص. ٦.

^٨ - ابراهيم اثبي "المعجم الواسط الطبعة الثانية. ص ٧٣.

^٩ - أحمد الهاشمي. "جوهر الأديب". ص. ٣٤١.

^{١٠} - الدكتور عبد المجيد الحر، أبو القاسم الشابي (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥ م)، ص. ٦٢.

^{١١} - الأستاذ أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي(بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥ م)، ص. ٦٠.

٥ - أهمية البحث

قد عرف بأن لكل البحث أهمية البحث يدفع الباحث الى إختيار الموضوع الذي يتعلق بموضوع البحث، وهي ما يلي:

١- معرفة رواية أبي القاسم الشابي من ناحية آثار أدبية مخصوصة لشعره

"إلى قلبي التائه" و"يا شعر" وحياته إجمالاً

٢- وجود الأساليب تتضمن على أنواع التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي

"إلى قلبي التائه" و"يا شعر"

وهما يدفعان الباحث ايضاً إلى تحليل شعر أبي القاسم الشابي من ناحية

البلاغية خصوصاً التشبيه حتى ينتفع الباحث والطلبة في كلية الآداب

منه وهو معرفة مواد شعر أبي القاسم الشابي "إلى قلبي التائه" و"

يا شعر" لفظاً ومعناً ومعرفة أنواع التشبيه الموجودة في أساليب شعر أبي

القاسم الشابي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦- أهداف البحث

قبل أن ينهج الباحث إلى المنهج التالي فأراد الباحث أن يبين أهداف

البحث بالسهولة في البحث وهي ما يلي:

١- لمعرفة الأساليب يتضمن على أنواع التشبيه الموجودة في شعر

أبي القاسم الشابي "إلى قلبي التائه" و"يا شعر"

٢- معرفة أنواع التشبيه من أوجه أركان التشبيه الموجودة في شعر أبي القاسم الشابي "إلى قلبي التائه" و "يا شعر"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨- دراسة سابقة

رأى الباحث الموضوع من هذه الرسالة الجامعية لم تبحث من قبل. ولكن بعد أن يفتش الباحث جميع الرسالة الماضية للطلبة السابقة وجد الباحث ثلاثة موضوعات في شعر أبي القاسم الشابي ولكنها مختلفات بالرسالة الجامعية للباحث من جهة البحث، وهي:

١- "ياموت" و"الدنيا الميتة" في شعر أبي القاسم الشابي (دراسة سيكولوجية) سنة ٢٠٠٦ م. ل"عدة الفدية"، هناك بحث الباحثة في شعر أبي القاسم الشابي تحت الموضوع "ياموت" و"الدنيا الميتة" من حيث المعنى السيكولوجية الموجودة فيهما.

٢- خصائص شعر أبي القاسم الشابي سنة ٢٠٠٢ م. ل"أحمد حوار"،

هناك البحث في شعر أبي القاسم الشابي من حيث الالفاظ والمعاني والاعراض الموجودة فيها.

٣- الأوزان في شعر أبي القاسم سنة ٢٠٠٥ م. ل"بريرة"، هناك البحث من حيث أنواع الأوزان الموجودة في شعر أبي القاسم الشابي.

أما الموضوع للباحث فكما ذكر من قبل وهو التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي تحت العنوان "إلى قلبي التائه" و"يا شعر". هناك البحث عن

الأساليب التي تتضمن التشبيه الموجودة فيها.

٨- منهج البحث

أما منهج البحث في كتابة هذه الرسالة الجامعية فقد انتهج الباحث على

المنهجين هما:

١- طريقة جمع المواد

أ. طريقة المباشرة: هذه الطريقة أخذ الباحث المادة على مثل ما

أوردت العلماء بنفس نصوصهم وعباراتهم دون تغيير وتبديل.

ب. طريقة غير المباشرة: هذه الطريقة تأخذ المواد آراء العلماء والأدباء

النقاد بزيادة أو تغيير الكلام من نفس الباحث بدون تغيير المعنى في

شعره.

٢- طريقة تحليل المواد

أ. طريقة البيانية هي عرض المواد على ما أوردتها العلماء ثم تقدم

الباحث التعليق ورائها.

ب. المنهج الإستقرائي (Induktif) هو الإستنباط الخاصة على القواعد

والنظرية العامة والمنهج الإستدلالي (Deduktif) هو الإستنباط من

النظرية او القواعد العامة وتطبيقها على الحقائق الخاصة، بالإعتماد على ما كان في علم البيان من علوم البلاغة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩- هيكل البحث

تسهيلا للوقوف على هذه الرسالة الجامعية تيسرا للوصول إلى النتائج، ثبت الباحث في بحث هذه الرسالة الجامعية.

الباب الأول: يتكون من خلفية البحث ومشكلة البحث وتوضيح الموضوع وتحديدده، فروض البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، دراسة سابقة، منهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: لمحة عن أبي القاسم الشابي وينقسم إلى ثلاثة فصول. الفصل الأول مولد أبي القاسم الشابي ونشأته، والفصل الثاني نسب أبي القاسم الشابي وبيئة حياته، والفصل الثالث أغراض شعر أبي القاسم الشابي وآثاره

الباب الثالث: البيان عن التشبيه وينقسم إلى الفصلين. الفصل الأول أقسام التشبيه والفصل الثاني مراتب التشبيه.

الباب الرابع: التشبيه في شعر ابي القاسم الشابي. وينقسم إلى الفصلين الفصل الأول أنواع التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي والفصل الثاني تحليل التشبيهات في شعر أبي القاسم الشابي

الباب الخامس: الخاتمة التي اشتملت على الاستنتاجات والاقتراحات

وقائمة المراجع

الباب الثاني

لمحة عن أبي القاسم الشابي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قد ذكر الباحث في الباب الأوّل في هيكل البحث، بأنه أراد في هذا الباب ان يبين لمحة عن أبي القاسم الشابي. وقد قسم الباحث هذا الباب إلى الفصلين، الفصل الأول ترجمة حياة أبي القاسم الشابي والفصل الثاني أغراض شعر أبي القاسم الشابي. وهما ما يلي:

الفصل الأوّل

مولد أبي القاسم الشابي ونشأته

اختلف المؤرّخون لحياة أبي القاسم الشابي حول يوم ولده والشهر الذي وقع فيه ذلك اليوم. ولكن أجمعوا على أن مولد أبي القاسم الشابي في سنة ١٩٠٩ م في شهر مارس، في بلدة الشابة، وإليها نسبته وفيها دفن، وهي من ضواحي توزر^{١٢}.

وكان والده الشيخ محمد بن بلقاسم الشابي خريج الأزهر^{١٣} بعد دراسة سبع سنوات في أوائل القرن العشرين. ثم إلتحق بجامعة الزيتونة في تونس ونال في

^{١٢} - عبد المجيد الحرّ، أبي القاسم الشابي (لبنان: دار الكعب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م) ص. ٦٠.

^{١٣} - عبد.أ. علي مهنا، مشاهير الشعراء والأدباء (لبنان: دار الكعب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٠ م) ص. ١٨٨.

نهاية المطاف ما كان يسمى شهادة التطويح، هي شهادة إنهاء الدروس في جامع الزيتونة. ويعين قاضيا شرعيا متنقلا في المناطق التونسية. وفي هذه الأثناء كان أبو القاسم الشابي حديث عهد في هذه الدنيا ينتقل بوالديه حيث يستقرهما المقام، فلم ينعم أبو القاسم الشابي في قضاء هذه سنوات طفولته في بلده التي ولد فيها^{١٤}. ومن المعقول أن جميع العائلة تتبع الأب في تنقلاته^{١٥}.

بدأ أبو القاسم الشابي حياة التحصيل منذ صباه الباكر^{١٦} وبدأ ابوه في تعليمه بأدخاله الى إحدى المدارس التقليدية (الكتاتيب) وهو في الخامسة من عمره، وكان ابوه يحرص بشدة على تحفيظه القرآن^{١٧}. وفي سن التاسعة كان أبو القاسم الشابي قد حفظ القرآن كله وقد رغب والده في ان يوجهه إلى دراسة من نوع دراسته، فتعهد بنفسه على مدي عامين يلقنه علوم العربية ومبادئ العلوم الدينية ويرشده إلى ما يطالع من الكتب التي كانت تحتويها مكتبته^{١٨}.

وفي سنة ١٩١٨ م دخل أبو القاسم الشابي في العاشرة من عمره، وهو طفل ارغض عيش واطيب حياة وذلك لانه ينشأ في ظل والده لا يغيب عنه بصره أو بصيرته ويرعاه بشغف من الحب والحنان والتربية الإنسانية الموجهة في

^{١٤} - أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي (لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م) ص. ٥

^{١٥} - عبد المجيد الحرّ، الأعلام من الأدباء والشعراء (لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م) ص. ٦٢

^{١٦} - عبد المجيد الحرّ، الأعلام من الأدباء والشعراء ، ص. ٦٥

^{١٧} - أبو القاسم محمد كزّو، الشابي حياته - وشعره (بيروت: دار مكتبة الحياة، مجهول السنة) ص. ٣٣

^{١٨} - عبد المجيد الحرّ، الأعلام من الأدباء والشعراء ، ص. ٦٥

طريق الإستقامة^{١٩}. وقال شقيقه محمد أمين الشابي في كتاب (ديوان. أبو القاسم الشابي) ما نصه في وصف أبي القاسم الشابي "نحيف الجسم، مديد القامة، قوي البديهة، سريع الإنفعال، حاد الذهن. ويراها أصدقاؤه بشوشاً، كريماً، وديعاً، متأنقاً، طروباً لمجالس الأدب، يحب الفكاهة الأدبية. ويراها من لم يخالطه حبيبا محتشماً، وكان محبا لبلاده الوطنية^{٢٠}.

وفي الثانية عشرة من عمره قدم أبو القاسم الشابي إلى العاصمة سنة ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م لكي يستأنف دراسته بجامع الزيتونة من أجل تحصيل العلمي وخصوصا العلوم الدينية، ف قضى سبع سنوات يدرس ويطالع ويخالط المثقفين وأهل العلم . وفي سنة ١٩٢٧ م حصل أبو القاسم على نفس الإجازة التي حصل عليها أبوه من قبل اي نال الشابي شهادة التطويح حيث أنهى دروسه في جامع الزيتونة. وهو يكتب الشعر بعد لم يتم عامه الخامس عشر، ومنذ ذلك الوقت عرف أبو القاسم الشابي طريقه وعرف قدره. لقد كان الشعر طريقه وكان قدره المقدر^{٢١}.

وفي العام التالي ١٩٢٨ م إنتسب إلى المدرسة التونسية للحقوق ونال إجازتها سنة ١٩٣٠ م. وذكر أن الشابي جمع ثقافة واسعة عربية من جهة،

١٩ - عبد المجيد الحرّ، الأعلام من الأدباء والشعراء ، ص. ٦٣

٢٠ - عبد المجيد الحرّ، الأعلام من الأدباء والشعراء ، ص. ٦٤

٢١ - عبد المجيد الحرّ، الأعلام من الأدباء والشعراء ، ص. ٦٦

وغربية عن طريقة ما قرأه من ترجمات عن الأدب الغربية، لذلك تفتحت قرائحه الشعرية في سنّ مبكرة في حدود الثانية عشرة من عمره. وقيل أن قصيدة " يا حبّ" التي نظمها في سنة ١٩٢٢ م كانت من أوائل شعره وكتب في الصفحة الأدبية لجريدة النهضة كل إثنين. وظهر شعره مطبوعاً ضمن كتاب (الأدب التونسي في القرن الرابع عشر) سنة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٧ م^{٢٢}.

وكان الشابي لم يتعلم لغة أجنبية يستطيع من خلالها أن يطلع على الآداب الغربية والفكر الغربي بل كانت ثقافته عربية صرفاً. لكن هذه الغرابة تزول عند ما نعرف أن الظروف قد هيأت له من خلال الترجمات أن يطلع على جوانب وآفاق في التجربة الشعرية الغربية ممثلة في أشعار الرومنتيين^{٢٣}. وقد ألمّ الشابي بأطراف مختلفة من الثقافة الأدبية الغربية بصورة مباشرة عن طريقة الترجمات وبصورة غير مباشرة عن طريقة الكتاب والأدباء العرب في مصر وفي المهجر وفي تونس نفسها فهياً له هذا الإطلاع رؤية أدبية وفكرية أرحب وأعمق^{٢٤}.

وكان الشابي يساهم في شعره بتلك الفترة في مساندة حركات التجديد، وبعث حركات المسلمين، وعمل على مناصرة حركة تحرير المرأة،

^{٢٢} - أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي (لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م) ص. ٦

^{٢٣} - عبد المجيد الحرّ، الأعلام من الأدباء والشعراء ، ص. ٦٦

^{٢٤} - عبد المجيد الحرّ، الأعلام من الأدباء والشعراء ، ص. ٦٧

ودعوته إلى التجديد في الأدب من خلال " الخيال الشعري عند العرب ". وكان وقوف والده إلى جانبه في كثير من آرائه في التحرير والتجديد أكسبه قوة في الإستمرار والصمود أمام معارضييه. ولكن هذا الوالد سرعان ما يقع فريسة للمرض ويدهمه الموت سنة ١٩٢٩ م وهو في الخمسين من عمره. وقد رافقه الشابي من زغوان إلى مسقط رأسه توزر^{٢٥}.

ومما ذكر أن والده دخل جامع الأزهر وتخرج منها قاضيا شرعيا يدرس مذاهب المتصوف التي حفظها عن كتاب الإحياء للغزالي، ولهذا أثر تأثيرا محسوسا في نفس أبي القاسم الشابي، يبغض الدنيا ولا يحفل بها ولا تساوي في نظره جناح بعوضة^{٢٦}. وقال الأستاذ إبراهيم أبو رقعة في أبي القاسم الشابي: وقد حدثني أبو القاسم الشابي عن نفسه أن الطور الأول الذي قطعه من حياته الفكرية هو التنسك والإنقطاع إلى العبادة، وأنه يقضي اليوم واليومين لا يخرج من معبده. وربما مكث الزمن الطويل بدون طعام أو شراب تعديبا للنفس^{٢٧}.

وفي اي وقت كان أصدقائه يزورونه في منزله القائم داخل مدرسة جامع الزيتونة فيطلعونه على التحارير والأوراق التي تشغل مكانا خفيا من البيت. وكانوا يسألونه عن سبب إخفائها، فيجيبهم بان والده وضع رقبيا عليه، يمنعه من إضاعة وقت دراسته بنظم الشعر، والإطلاع على أدب الغرب ولهذا فهو

^{٢٥} - أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي (لبنان: دار الكلب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م) ص. ٦

^{٢٦} - عبد المجيد الحرّ، الأعلام من الأدباء والشعراء ، ص. ٦٩.

^{٢٧} - عبد المجيد الحرّ، الأعلام من الأدباء والشعراء ، ص. ٦٨.

يخفي هذه الأوراق عن الأنظار خشية وقوف المكلف بمراقبته في التعليم من طرف والده عليها^{٢٨}.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال إبراهيم أبو رقعة " وقد وجدت وقتئذ نثر أبي القاسم الشابي أكثر من شعره. ووجدت صدره ضيقا حرجا بأدبياته، ليس له قرين يبادل له القول أو يناقشه النظر. ولا يوجد حوله إلا الرقباء والأعين حتى إذا رأوا بيده ورقة أدبية مزقوها أو كتابا أدبية أتلفوه. وكانت تلك الساعة التي اجتمعت معه فيها من أفصح الساعات وأطيبها. وقد سألته لماذا لا تنشر البعض من هذه النثر والشعر بالجرائد السيارة؟ والحال أنه بلغ حد الكمال. ولم أخرج من بيته حتى تسلمت منه قطعة شعرية رائعة وسلمتها إلى السيد حسين الجزيري صاحب جريد النلم، فنشرها تحت عنوان شاعر الوجدان أبو القاسم الشابي^{٢٩}.

و في المدة الزمنية الواقعة بين سنة (١٩٢٨) و (١٩٣٠) لقد وقع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبو القاسم الشابي فريسة مرض خطير، وربطها كثير من الأدباء بالمشكلة السابقة وهي مشكلة الزواج^{٣٠}. أصيب أبو القاسم الشابي بداء تضحم القلب في السنة التي فقد فيها والده، وكان الشابي في ذلك الوقت في الثانية والعشرين من عمره،

^{٢٨} - عبد المجيد الحرّ، الأعلام من الأدباء والشعراء ، ص. ٦٩-٧٠

^{٢٩} - عبد المجيد الحرّ، الأعلام من الأدباء والشعراء ، ص. ٧٠

^{٣٠} - عبد المجيد الحرّ، الأعلام من الأدباء والشعراء ، ص. ٧٤

وقد نهاه الأطباء عن بذل اي جهد فكري او جسدي، ومع ذلك لم يتوقف الشابي عن عمله شعرا ونثرا مما زاد في خطورة وضعه^{٣١}.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما زواجه فإنه بناء على رغبة والده، وبعد إستشارة الطبيب أقدم على الزواج سنة ١٩٢٩ م قبيل وفاة والده بقليل، ولكن حالته بعد الزواج لم تتحسن بل على العكس ازدادت سوءا. وذكر أن الشابي قد تزوج عن كره ولم يكن سعيدا في حياته الزوجية. وكان عدة أطباء أشرفوا على معالجته ومنه الطبيب الفرنسي " كالمو ". وامتنع الشابي عن الكتابة والقراءة ثم إنتقل إلى مكان يدعى (حامة توزر) حيث يوجد فيها عين ماء حار يستشفى بها من بعض الأمراض.^{٣٢}

واشتد عليه المرض سنة ١٩٣٤ م، فتوجه إلى تونس العاصمة فترل في المستشفى الايطالي في ٢٦ أغسطس وبقي فيها حتى توفي في تاريخ ٩ أكتوبر ١٩٣٤ م.^{٣٣}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

^{٣١} - أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي ، ص. ٧
^{٣٢} - أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي ، ص. ٧
^{٣٣} - أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي ، ص. ٧

الفصل الثاني

نسب أبي القاسم الشابي وبيئة حياته

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبو القاسم هو أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن إبراهيم الشابي. ولد بشايبية توزر من الجنوب التونسي. وكان أبوه محمد الشابي قد قفل من مصر مجازا من الأزهر، حيث درس على الشيخ محمد عبده المشهور.^{٣٤} ورجع بعد نهاية دروسه ليتولى خطة القضاء ببعض جهات البلاد التونسية وعمل قاضيا شرعيا متنقلا مما جعل ذلك الولد ينشأ في أماكن مختلفة سواء من ناحية المناخات أو المناظر الطبيعية، فمنها معتدلة ومنها حارة.^{٣٥}

وكان الشابي يمارس نشاطه الفكري والأدبي بشكل فردي، ومن خلال النوادي والتجمعات الأدبية فقد انضم إلى النادي الأدبي الذي كان يجتمع في مقر (جمعية قدماء الصادقية) حيث أتاحت له الفرصة لعرض ما لديه من أفكاره وأبحاث حول الأدب ومشكلاته، وفي الوقت نفسه يعبر عن نفسه شعرا ونشرت له جريدة النهضة بعض إنتاجه الأدبي. فظهر شعره حتى تاريخه في المجلد الأول من كتاب (الأدب التونسي في القرن الرابع عشر) للأستاذ زين العابدين السنوسي، وكان ذلك سنة ١٩٢٧ م.^{٣٦}

^{٣٤} - عبد الحميد الحرّ، الأعلام من الأدباء والشعراء (لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م) ص. ٦٣

^{٣٥} - أحمد حسن بسج، أغراض شعر أبي القاسم الشابي، ص. ٧

^{٣٦} - أحمد حسن بسج، أغراض شعر أبي القاسم الشابي، ص. ٨

أما ديوان الشابي هو أهم أعماله الأدبية، وقد رتبته الشابي على طريقته قبيل وفاته بقليل ولم يتمكن من نشره. فأتم هذه المهمة أخوه محمد الأمين الشابي وبإشراف أحمد زكي أبو شادي حتى صدر الديوان فيما بعد كما كان أعدّه أبو القاسم الشابي بإسم (أغاني الحياة).^{٣٧}

أما طريقته في النظم فإنها تقوم على أساس ومنطلقات.^{٣٨} ويتميز شعره بسهولة ألفاظه مع كثرة المفردات الدالة على الألم والموت والعذاب، وبعمق المعاني التي ترتبط بالإنسان وبالحياة وبالشعور. وقد إختار الشابي لقصائده الأوزان الشعرية الخفيفة السهلة، كالرمل والمتقارب والكامل لخدمة أغراضه المعنوية، لأنه كان ممن يقدمون المعنى على اللفظ. وهو كان ينظم لنفسه أولا وللآخرين ثانيا.^{٣٩}

وذكر أن ما كتبه الشابي نثرا وما نظمه شعرا، كان في جوهره يدعو الى إصلاح المجتمع من وجهة نظره. ومن أهم دعوته البارزة هي مطالبته بتحرير المرأة ودعوة التجديد في الأدب. هذا يسبب إلى ما لقيه من معارضة، ولكن أنصاره ساعدوه على الثبات والإستمرار وعلى رأسهم والده قبل وفاته وصديقه زين العابدين السنوسي وجماعة (أبولو) في مصر. ومنهم أحمد زكي أبو شادي الذي كان معجبا بشعره.^{٤٠} وإذا ذكر المجددون من رواد النهضة الحديثة، فان

٣٧ - أحمد حسن بسج، أغراض شعر أبي القاسم الشابي ، ص. ٩

٣٨ - أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي ، ص. ٩

٣٩ - أحمد حسن بسج، أغراض شعر أبي القاسم الشابي ، ص. ٩

٤٠ - أحمد حسن بسج، أغراض شعر أبي القاسم الشابي ، ص. ٨

الشابي في مقدماتهم، وإذا ذكر عشاق الطبيعة فهو في عددهم، وإذا تحدثنا عن
الثائرين على التخلف والإستعمار فقد ادلى الشابي بدوله.^{٤١}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
أما حياته الخاصة فإنه كان يعاني من مرض خطير في قلبه. وقد بدأ مرضه

بشكله الخطير سنة ١٩٢٩ م، في السنة ذاتها التي شهدت وفاة والده، هذه الوفاة
التي ساهمت في زيادة الام أبي القاسم الشابي فضلا عن وفاة الفتاة التي أحبها في
تلك الحقبة أيضا مما جعل الشابي يتجرع الغصص ويتحرق ألما على فقدان من
أحب.^{٤٢}

هذه المعاناة الثلاثية المصادر وما يضاف إليها من أعباء الحياة ومتطلباتها
من أجل العيش الكريم، جعل الشابي يتحدث عن الموت ويكثر. وهكذا أمضي
بقية حياته القصيرة، لكنه لم ينقطع عن الكتابة وبذل الجهود الفكري والمشاركة
في الأعمال والنشاطات الأدبية حتى ذاب جسده الضعيف. وحينئذ بلغ الشابي
الخامسة والعشرين من العمر.^{٤٣}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤١ - أحمد حسن بسج، أغراض شعر أبي القاسم الشابي ، ص. ١١

٤٢ - أحمد حسن بسج، أغراض شعر أبي القاسم الشابي ، ص. ٨-٩

٤٣ - أحمد حسن بسج، أغراض شعر أبي القاسم الشابي ، ص. ٩

الفصل الثالث

أغراض شعر أبي القاسم الشابي وآثاره

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن أغراض الشابي تنمّ عن نضج في الإنفعال، ونفاذ في البصيرة، ودرجة من المعرفة والاطلاع، مما لا يتيسر لفتى في مثل عمره. فنضوج الشابي المبكر أعطى ثمار أغراض تحمل في جوهرها كنه العبقريّة ولمعة من لمعائها الخلاقّة.^{٤٤} وكانت تلك الأغراض قد تأتى موضوعيّة ذاتية او ذهنيّة تقوم على إستدعاء لصورة الشّيء ووصفه كما هو. ومن هنا وجد الشابي يصف شعوره ولا يعبر عنه وهناك فرق كبير بين الوصف والتّصوير. وقد حرص الشابي على إعطاء الصّورة الشعريّة أنواعها من التشبيه والإستعارة والتّمثيل والكناية والتّشخيص. فكانت أغراضه هي التي تمثّلت بالحبّ والحياة والموت والوطن والطبيعة والحزن والكآبة إلى سائر الاغراض.^{٤٥}

وليست العملية الشعريّة عنده فنيّة مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي يمكن ان تساهم في إيصال مبادئه الثوريّة إلى مجتمعه. لأن الشابي يريد لامّته ان تهب من رقدتها يريد ان يشهد نهاية الظلم في بلاده فكان يتغنّى بالحياة وبجمالها من أجل ترغيب الآخرين في ان يتوجهوا إلى ذواتهم أولاً فيصلحون من انفسهم.^{٤٦}

^{٤٤} - عبد المجيد الحرّ، الأعلام من الأدباء والشعراء ، ص. ٧٩.

^{٤٥} - عبد المجيد الحرّ، الأعلام من الأدباء والشعراء ، ص. ٨٠.

^{٤٦} - أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي ، ص. ٨.

ويتميّز شعره بسهولة ألفاظه مع كثرة المفردات الدالّة على الألم والموت والعباب. أما موسيقاه فهادئة حيناً كهدهوء الليل أيام الربيع وصاخبة حيناً آخر كرياح الشتاء المرجحة. وقد احتار الشابي لقصائده الأوزان الشعرية الخفيفة السهلة مثل الرّمل في شعره "إلى قلبي التائه" والكمال في شعره "يا شعر".^{٤٧}

أمّا معانيه وأغراضه فتشمل على نواحي الحياة المختلفة: الموت والحياة، اليأس والامل، الجمود والتّقدّم، الظلم والعدل، الفقر والغنى، الكره والحبّ، العدم والوجود، الجهل والعلم فضلاً عن كلّ ما يتعلّق بالحياة الإنسانيّة ومشكلاتها وتعقيداتها. وعلى العموم فإنّ شعره يتراوح بين الحدائث والقدم وبين النعمة والتسليم، النعمة على الموروث البالي والتسليم للأمر الواقع.^{٤٨}

وإنّ للشابي آثاراً من أعماله منها:

- ديوان باسم (أغاني الحياة) جمعه أبو القاسم وأتمّه مع طبعه أحمد زكي أبو شاذي^{٤٩}
- قصّة الهجرة النبويّة نشرتها مجلّة العالم في التّونس^{٥٠}
- صفحات دامية وهي قصّة خيالية لحياته الثائرة^{٥١}
- كتاب (رسائل الشابي) هو رسائل تبادلها الشاعر مع كثير من أدباء مصر وتونس وسوريا^{٥٢}

^{٤٧} - أحمد حسن بسج، أغراض شعر أبي القاسم الشابي ، ص. ٩

^{٤٨} - أحمد حسن بسج، أغراض شعر أبي القاسم الشابي ، ص. ١٠

^{٤٩} - أحمد قبّش، تاريخ الشعر العربي الحديث (بيروت: دار الجليل، مجهول السنة) ص. ٥٦٥

^{٥٠} - أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي ، ص. ٧

^{٥١} - أحمد قبّش، تاريخ الشعر العربي الحديث ، ص. ٥٦٦

^{٥٢} - أحمد قبّش، تاريخ الشعر العربي الحديث ، ص. ٥٦٦

- كتاب (يوميات الشابي) وهو مجموعة من المذكرات اليومية^{٥٣}
- رواية (المقبرة) هي نوع من الإعترافات
- كتاب (جميل بئينة) هي قصة رائعة كتبها بأسلوبه الشعري البديع^{٥٤}
- كتاب (شعراء المغرب الأقصى) محاضرة تناول فيها كتاب الأدب العربي في المغرب الأقصى لمحمد بن العباس القبّاج^{٥٥}
- مسرحية (السكير) ذات فصلين من نوع الإعترافات
- كتاب (الهجرة المحمّدية) هو محاضرة ألقاها في نادي الطلاب بمناسبة الهجرة المحمدية عام ١٣٥١ هـ^{٥٦}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

^{٥٣} - أحمد قبّش، تاريخ الشعر العربي الحديث ، ص. ٥٦٦.

^{٥٤} - أحمد قبّش، تاريخ الشعر العربي الحديث ، ص. ٥٦٦.

^{٥٥} - أحمد قبّش، تاريخ الشعر العربي الحديث ، ص. ٥٦٦.

^{٥٦} - أحمد قبّش، تاريخ الشعر العربي الحديث ، ص. ٥٦٦.

الباب الثالث

البيان عن التشبيه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قد يبين الباحث في الباب الأول في هيكل البحث ، اراد الباحث ان يبين التشبيه من أقسامه ومراتبه. فالآن سيبين الباحث التعريف عن التشبيه لغة واصطلاحاً مع إتيان المثال. وهو ما يلي:

التشبيه لغة التمثيل، يقال: هذا شبه هذا ومثله، وشبهت الشيء بالشيء أقمته مقامه لما بينهما من الصفة المشتركة. واصطلاحاً: إلحاق أمر (المشبه) بأمر (المشبه به) في معنى مشترك (وجه الشبه) بأداة (الكاف) وكأن وما في معناهما لغرض (فائدة)^{٥٧} المثال قول المعري في المدح^{٥٨}:

أنت كالشمس في الضياء وإن جا # وزت كيوان في علو المكان

وفي جوهر المكنون التشبيه هو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في المعنى بآلة مخصوصة كالكاف ملفوظة او مقدرة.

وأما أركانه أربعة: مشبه ومشبه به وأداة التشبيه وجه الشبه ، ويجب ان يكون أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه. والمراد بالفائدة هنا هي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار مثل قول عليّ كالأسد كان الغرض أن تبين

^{٥٧} - أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٣ م)، ص. ٢١٣

^{٥٨} - مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (مصر: دار المعارف، الطبعة العاشرة، ١٩٥١ م)، ص. ١٨٠

حال علي وأنه متصف بقوة البطش وشدة المراس وعظيم الشجاعة وما إلى ذلك من أوصاف الأسد البادية للعيون.^{٥٩}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

أقسام التشبيه

أنّ للتّشبيه تقسيمات مختلفة باعتبار أركانه السّابقه، وسيذكر الباحث تقسيمها مرتبة على ما يلي:

١- باعتبار الوجه الشّبه

وجه الشّبه هو الوصف الخاص الذي قصد إشتراك الطّرفين فيه، المثال

علي كالأشد ووجه عمر كالشمس - الوجه في الأوّل الجرأة والإقدام وشدة البطش المشهورة في الأسد وفي الثاني الحسن والبهاء الثابتان للشمس.^{٦٠}

وينقسم التشبيه باعتبار الوجه الشبه الى تشبيه تمثيل وتشبيه غير تمثيل

أمّا تشبيه تمثيل فهو اذا كان وجه الشبه هو صورة منتزعة من متعدد.^{٦١} كقوله تعالى ومثلهم كمثل الذي استوقدنا فلما أضئت ما حوله ذهب الله بنورهم

^{٥٩} - أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة ، ص. ٢١٣

^{٦٠} - أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة ، ص. ٢٢٠

^{٦١} - علي الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة ، ص. ٣٥

وتركهم في ظلمات لا يبصرون، فقد شبهت حال المنافقين بحال من استوقد نار
الى آخر هذه الآية، بجامع الطمع في حصول شئ بوشرت اسبابه وهيئت
وسائله،^{٦٢} وكقول شاعر

و كأن النجوم والليل داج # نقش عاج يلوح في سقف ساج
فوجه الشبه هو هيئة مأخوذة من أشياء بيضاء مستديرة لامعة في وسط شئ
أسود.^{٦٣}

وغير تشيل ما كان بخلاف ذلك كقول امرؤ القيس:

وليل كموج البحر أرخى سدوله # علي بأنواع الهموم ليلتي
شبه امرؤ القيس الليل في ظلامه وهوله بموج البحر، وأن هذا الليل
أرخى حجبه عليه مصحوبة بالهموم والأحزان ليختبر صبره وقوة احتماله. هناك
وجه الشبه صفة اوصفات اشتركت بين شيئين اي المشبه والمشبه به وهي اشترك
الليل وموج البحري في صفتين وهما الظلمة والروعة.^{٦٤}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وينقسم التشبيه باعتبار الوجه أيضا إلى تشبيه مجمل و تشبيه مفصل،

فالمجمل هو الذي لم يذكر فيه وجه الشبه كقوله إنما الدنيا كبيت نسجته
العنكبوت. هناك تشبيه الدنيا ببيت لكن لم يذكر فيه وجه الشبه الذي جمعها
في المعنى.^{٦٥} وكقول ابن الرومي:

^{٦٢} - أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة ، ص. ٢٢٦

^{٦٣} - أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة ، ص. ٢٢٦

^{٦٤} - علي الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (مصر: دار المعارف، الطبعة العاشرة، ١٩٥١ م) ص. ٣٤

^{٦٥} - أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص. ٢٢٨

فكأن لذة صوته وديبها # سنة تمشى في مفاصل نعس
 هناك وصف ابن الرومي حسن صوت مغنّ وجميل إيقاعه حتى كأنّ لذة صوته
 تسرى في الجسم كما تسرى أوائل التوم الخفيف فيه، لكنه لم يذكر وجه الشبه
 معتمدا على أنّك تستطيع إدراكه بنفسك وهو الإرتياح والتلذذ في الحالين.^{٦٦}

أمّا المفصل فهو الذي ذكر فيه وجه الشبه او ذكر فيه مكان الوجه أمر
 يستلزمه.^{٦٧} المثال أنت كالشمس في الضياء. هناك تشبيه أنت بالشمس في الضياء
 والإشراق. والمثال هند كالعسل حلاوة. فالجامع في الحقيقة لازم الحلاوة وهو
 ميل الطبع.

٢- باعتبار أداة التشبيه

من أركان التشبيه أداة التشبيه وهي كل لفظ دلّ على التشبيه حرفا
 كان أو فعلا أو اسما، فالحرف إثنان الكاف وكأنّ والفعل حكى وأشبه وحاكى
 وضاهى ومائل والإسم شبه ومثل.^{٦٨}

وينقسم التشبيه باعتبار الأداة الى تشبيه مؤكّد وتشبيه مرسل،

^{٦٦} - علي الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ٣٣-٣٤

^{٦٧} - أحمد مصطفى المرافي، علوم البلاغة، ص. ٢٢٩

^{٦٨} - مدرّسين بالأزهر الشريف، بلاغة التطبيق، ص. ٤٠

فالمؤكد هو ما حذفت أداة التشبيه كقوله تعالى وهي تمرّ مرّ السحاب وقول

شاعر:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنت بدر حسنا وشمس علوا # وحسام حزما وبجر نوالا
هناك تشبيه أنت بيدر في الحسن الخ ولكن حذفت فيه أداة التشبيه.

أمّا المرسل فهو ما ذكرت فيه الأداة^{٦٩} كقول شاعر:

كأن أخلاقك في لطفها # ورقة فيها نسيم الصباح
هناك تشبيه أخلاق بنسيم الصباح في لطفها ورقة فيه، وذكر فيه أداة التشبيه
وهي كأنّ.

٣- باعتبار الآداة والوجه معا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ينقسم التشبيه بهذا الاعتبار إلى أربعة أقسام:

أ- تشبيه مرسل مفصّل، وهو ما ذكرت فيه الآداة والوجه معا،

المثال: يد محمد كالغمام عطاء.

ب- تشبيه مرسل مجمل، وهو ما ذكرت فيه الآداة وحذف الوجه،

المثال: عزيمة كالسيّف.

^{٦٩} - أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة ، ص. ٢٣٣

ج- تشبيه مؤكد مفصل، وهو ما حذف فيه الآداة وذكر الوجه،

المثال: الحازم ميزان في الدقة.

د- تشبيه مؤكد مجمل، وهو ما حذف فيه الآداة والوجه معا، المثال:

وجه الفتاة شمس و أنت بدر. و هذا النوع يسمى عند علماء البلاغة بالتشبيه البليغ.

التشبيه البليغ هو ما ذكر فيه الطرفان فقط وحذف منه الوجه والآداة، وسبب تسميته بذلك أن حذف الوجه والآداة يوهم اتّحاد الطرفين وعدم تفاضلها فيعلو المشبه إلى مستوى المشبه به. وهو أعلى مراتب التشبيه في البلاغة وقوة المبالغة لما فيه من ادعاء أنّ المشبه هو عين المشبه به.^{٧٠} أما ذكر الآداة فيفيد ضعف المشبه وعدم إلحاقه بالمشبه به كما أن ذكر الوجه يفيد تقييد التشبيه وحصره في جهة واحدة.^{٧١} فما وجد فيه الأركان الأربعة فهو أقلها بلاغة، فما حذف منه الوجه أبلغ مما لم يحذف منه وما حذف منه الوجه والآداة

أبلغ التشبيهات،^{٧٢} المثال قول المتنبي الى ممدوحه:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أين أزمعت أيهذا الهمام؟ # نحن نبت الرّباوانت الغمام

هناك سأل المتنبي الى ممدوحه قائلاً: أين تقصد؟ وكيف ترحل عنا؟

ونحن لانعيش إلا بك لأنك كالغمام الذي يحي الأرض بعد موتها ونحن كالتبت الذي لاحياة له بغير الغمام. من ذلك الصورة حذف الآداة ووجه الشبه لأن

^{٧٠} - عبد العزيز حقيق، علم البيان، (القاهرة: دار الآفاق العربية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦ م) ص. ٧٢

^{٧١} - أحمد نصططفى المراغي، علوم البلاغة ، ص. ٢٣٣

^{٧٢} - حفي محمد شرف، الصور البيانية بين النظرية والتطبيق (مصر: دار النهضة، الطبعة الأولى، ١٩٦٥ م) ص. ١٠٢

المتكلم عمد المبالغة والإغراق في إدعاء أن المشبه هو المشبه به نفسه، لذلك أهمل الأداة التي تدل على أن المشبه أضعف من المشبه به وأهمل ذكر وجه الشبه الذي ينم عن اشتراك الطرفين في صفة أو صفات دون غيرها.^{٧٣}

التشبيه الضمني هو تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صورة التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب. وفي تعريف آخر هو ما لم يصرح فيه بأركان التشبيه على الطريقة المعلومة، بل يفهم من معنى الكلام وسياق الحديث. وهذا النوع يؤتى به ليفيد أن الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن.^{٧٤} المثال: من يهن يسهل الهوان عليه # ما لجرح بميت إيلام المراد: إن الذي إعتاد الهوان يسهل عليه تحمله ولا يتألم له. وليس هذا الإدعاء باطلا لأن الميت إذا جرح لم يتألم.^{٧٥}

التشبيه المقلوب هو جعل المشبه مشبها به بادعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر.^{٧٦} المثال: كأن النسيم في الرقة أخلاقه، كأن الماء في الصفاء طباعه. المراد: العادة أن الشيء يشبه دائما بما هو أقوى منه في وجه الشبه فكان أخلاقه كالنسيم في الرقة لكن عكس وقلب للمبالغة والإغراق بادعاء أن وجه الشبه أقوى في المشبه.

^{٧٣} - علي الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة ، ص. ٢٣-٢٥

^{٧٤} - علي الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة ، ص. ٤٧

^{٧٥} - أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص. ٢٢١

^{٧٦} - عبد العزيز عتيق، علم البيان، ص. ٦٥

الفصل الثاني

مراتب التشبيه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن للتشبيه مراتب باعتبار المبالغة، ومراتبه ثلاثة أقسام:

- ١- أعلى المبالغة وهو ما حذف فيه الوجه والآداة المثال^{٧٧}: أنت بدر
 - ٢- المتوسط في المبالغة وهو ما حذف فيه الوجه أو الآداة المثال: علي كاليدر
أو علي بدر في الحسن والبهاء^{٧٨}
 - ٣- أدنا المبالغة وهو ما ذكر فيه الوجه والآداة المثال: علي كالأسد في
الشجاعة^{٧٩}
- ولذلك أن القوة إما بعموم وجه الشبه ظاهراً لأن الوجه لا بد ان يكون صفة
خاصة قصد إشتراك الطرفين فيها كالشجاعة لكن قول كالأسد يفيد أن وجه
الشبه عام في أوصاف كثيرة كالشجاعة والمهابة لقوة وكثرة الجري الى غير ذلك
من أوصاف الأسد^{٨٠}

٧٧ - أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٣ م) ص. ٢٣٩

٧٨ - أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص. ٢٣٩

٧٩ - أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص. ٢٣٩

٨٠ - أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص. ٢٣٩

الباب الرابع

التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعد ان بيّن الباحث التشبيه من أقسامه ومراتبه وصل الباحث الآن الى الباب الرابع وهو التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي "إلى قلبي التائه" و "يا شعر". وينقسم هذا الباب الى الفصلين الأوّل أنواع التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي والفصل الثاني تحليل التشبيهات في شعر أبي القاسم الشابي، وهما ما يلي:

الفصل الأوّل

أنواع التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي

قد ذكر الباحث في المقدمة من خلفية البحث بأنّه اراد ان يبحث عن التشبيه وأنوعه في شعر أبي القاسم الشابي . وقد اختار الباحث الموضوعين من شعره لأنّ فيهما كثير من الأشعار تصف شعور الشاعر بإعطاء الصّورة الشعريّة احدها التشبيه، وهما ما يلي:

"إلى قلبي التائه"

١. أَتَتْ يَا قَلْبِي عَشْرٌ، # نَفَرَتْ عَنْهُ الْقُطَاةُ

المشبه : أنت

المشبه به : عشّ

نوع التشبيه : بليغ

السبب : ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه

هناك شبه الشابي قلبه على ضمير المخاطب اي

أنت (المشبه) بعشّ (مشبه به) وحذفت الآداة ووجه الشبه

للمبالغة في التشبيه لأنّ حذف الوجه والآداة يوهم إتحاد

الطرفين وعدم تفاضلها فيعلو المشبه إلى مستوى المشبه به.

ولذلك سمي هذا التشبيه بالتشبيه البليغ.

٢. أَنْتَ حَقْلٌ، مُجْ دِبُّ قَدْ# هَزَأَتْ مِنْهُ الرُّعَاةُ

المشبه : أنت

المشبه به : حقل

نوع التشبيه : بليغ

السبب : ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه

هناك شبه الشابي قلبه على ضمير المخاطب اي

أنت (مشبه) بحقل (مشبه به) وحذفت الآداة والوجه للمبالغة

في التشبيه لأنّ حذف الآداة والوجه يوهم إتحاد الطرفين

وعدم تفاضلها فيعلو المشبه إلى مستوى المشبه به. ولذلك
سمي هذا التشبيه بالتشبيه البليغ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. أَنْتَ لَيْلٌ، مُعْتَمٌ، تَنْ # دُبُّ فِيهِ الْبَاكِياتُ

المشبه : أنت

المشبه به : ليل

نوع التشبيه : بليغ

السبب : ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه

هناك شبه الشابي قلبه على ضمير المخاطب اي

أنت (المشبه) بليل (مشبه به) وحذف الآداة والوجه للمبالغة

في التشبيه لأن حذف الآداة والوجه يوهم إتحد الطرفين

وعدم تفاضلها فيعلو المشبه إلى مستوى المشبه به. ولذلك

سمي هذا التشبيه بالتشبيه البليغ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. أَنْتَ كَهْفٌ، مُظْلَمٌ، تَأُ # وَيِ إِلَيْهِ الْبَائِسَاتُ

المشبه : أنت

المشبه به : كهف

نوع التشبيه : بليغ

السبب : ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه

هناك شبه الشابي قلبه على ضمير المخاطب اي
 أنت (المشبه) بكهف (المشبه به) وحذف الآداة والوجه
 للمبالغة في التشبيه لأن حذف الآداة والوجه يوهم إتحاد
 الطرفين وعدم تفاضلها فيعلو المشبه إلى مستوى المشبه به.
 ولذلك سمي هذا التشبيه بالتشبيه البليغ.

٥. أَنْتَ صَرَّحٌ، شَادَهُ الْحُ # بُّ عَلَى نَهْرِ الْحَيَاةِ

المشبه : أنت

المشبه به : صرح

نوع التشبيه : بليغ

السبب : ذكر الطرفان وحذف الآداة والوجه

هناك شبه الشابي قلبه على ضمير المخاطب اي

أنت (المشبه) بصرح (المشبه به) وحذف الآداة والوجه
 للمبالغة في التشبيه لأن حذف الآداة والوجه يوهم إتحاد
 الطرفين وعدم تفاضلها فيعلو المشبه إلى مستوى المشبه به.
 ولذلك سمي هذا التشبيه بالتشبيه البليغ.

٦. أَنْتَ عَوْدٌ، مُزَقَّتْ أَوْ # تَارَهُ كَفُّ الْحَيَاةِ

المشبه : أنت

المشبه به : عود

نوع التشبيه : بليغ

السبب : ذكر الطرفان وحذف الأداة والوجه

هناك شبه الشابي قلبه على ضمير المخاطب اي أنت (المشبه) بعود (المشبه به) وحذف الوجه والأداة للمبالغة في التشبيه لأن حذف الوجه والأداة يوهم إتّحاد الطرفين وعدم تفاضلها فيعلو المشبه إلى مستوى المشبه به. ولذلك سمي هذا التشبيه بالتشبيه البليغ.

٧. صَامِتٌ كَالْقَبْرِ، إِلَّا مِنْ # أَنْيْنِ الذُّكْرِياتِ

المشبه : هو (القلب)

المشبه به : القبر

أداة التشبيه : الكاف

نوع التشبيه : مرسل مجمل

السبب : ذكرت الأداة وحذف الوجه

هناك شبه الشابي قلبه التي صامت (المشبه) بالقبر (المشبه به) بأداة التشبيه (الكاف) وحذف وجه الشبه. ولذلك سمي هذا النوع بالتشبيه مرسل مجمل وباعتبار المبالغة هو من

المتوسّط في المبالغة لأنّ هذا التشبيه اشتمل على احد من الآداة
او الوجه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id .

٨. أَنْتَ لَحْنٌ سَاحِرٌ، يَخُ# سَبَطُ فِي التَّيِّهِ الْمَوَاتِ

المشبهه : أنت

المشبه به : لحن

نوع التشبيه : بليغ

السبب : ذكر الطرفان وحذفت الآداة والو

هناك شبه الشابي قلبه على ضمير المخاطب اي

أنت (المشبهه) بلحن (المشبه به) وحذف الوجه والآداة للمبالغة

في التشبيه لأنّ حذف الوجه والآداة يوهم إلى إتّحاد الطرفين

وعدم تفاضلها فيعلو المشبه إلى مستوى المشبه به. ولذلك

سمي هذا التشبيه بالتشبيه البليغ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. أَنْتَ أَنْشُودَةٌ فَجْرٌ...،# رَتَّلْتُهَا الظُّلْمَاتِ

المشبهه : أنت

المشبه به : أنشودة فجر

نوع التشبيه : بليغ

السبب : ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه

هناك شبه الشابي قلبه على ضمير المخاطب اي

أنت (المشبه) بأنشودة فجر (المشبه به) وحذف الوجه والآداة

للمبالغة في التشبيه لأن حذف الآداة والوجه يوهم إتحاد

الطرفين وعدم تفاضلها فيعلو المشبه إلى مستوى المشبه به.

وسمي هذا التشبيه بالتشبيه البليغ.

"يا شعر"

١. يَا شِعْرُ أَنْتَ فَمِ الشُّعْرُ # وَرِ، وَصَرَخَةُ الرُّوحِ الْكَثِيبِ

المشبه : أنت

المشبه به : فَمِ الشُّعْرُ

نوع التشبيه : بليغ

السبب : ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه

هناك شبه الشابي شعره على ضمير المخاطب اي

أنت (المشبه) بفَمِ الشُّعْرُ (المشبه به) وحذف الوجه والآداة

للمبالغة في التشبيه لأن حذف الآداة والوجه يوهم إتحاد

الطرفين وعدم تفاضلها فيعلو المشبه إلى مستوى المشبه به.

ولذلك سمي هذا التشبيه بالتشبيه البليغ.

٢. يَا شِعْرُ أَنْتَ صَدَى نَجِيٍّ # بُ الْقَلْبِ، وَالصَّبُّ الْغَرِيبِ

المشبهه : أنت

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المشبه به : صدى

نوع التشبيه : بليغ

السبب : ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه

هناك شبه الشابي شعره على ضمير أنت (المشبهه)

بصدى (المشبه به) وحذف الوجه والآداة للمبالغة في التشبيه

لأن حذف الوجه والآداة يوهم إتحد الطرفين وعدم

تفاضلهما فيعلو المشبه إلى مستوى المشبه به. ولذلك هذا

التشبيه بالتشبيه البليغ.

٣. يَا شِعْرُ أَنْتَ مَدَامِعٌ # عُلِّقَتْ بِأَهْدَابِ الْحَيَاةِ

المشبهه : أنت

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المشبه به : مدامع

نوع التشبيه : بليغ

السبب : ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه

هناك شبه الشابي شعره على ضمير المخاطب اي

أنت (المشبهه) بمدامع (المشبه به) وحذف الوجه والآداة

للمبالغة في التشبيه لأن حذف الوجه والآداة يوهم إتحد

الطرفين وعدم تفاضلها فيعلو المشبه إلى مستوى المشبه به.
ولذلك سمي هذا التشبيه بالتشبيه البليغ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. يَا شِعْرُ أَنْتَ دَمٌّ، تَفْجُؤُ # رُ مِنْ كُلُّومِ الْكَائِنَاتِ

المشبه : أنت

المشبه به : دم

نوع التشبيه : بليغ

السبب : ذكر الطرفان وحذف الآداة والوجه

هناك شبه الشابي شعره على ضمير المخاطب اي

أنت (المشبه) بدم (المشبه به) وحذف الوجه والآداة للمبالغة

في التشبيه لأن حذف الوجه والآداة يوهم إتحد الطرفين

وعدم تفاضلها فيعلو المشبه إلى مستوى المشبه به. ولذلك

سمي هذا التشبيه بالتشبيه البليغ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. كَالْبُلْبُلِ الْغَرِيدِ مَا # بَيْنَ الزُّهُورِ الذَّائِرَةِ

المشبه : هو (شعر)

المشبه به : بلبل

آداة التشبيه : الكاف

نوع التشبيه : مرسل مجمل

السبب : ذكرت الآداة وحذف الوجه

هناك شبه الشابي شعره (المشبه) بالبلبل (المشبه

به) بأداة التشبيه (الكاف) وحذف الوجه. ولذلك سمي هذا

النوع بالتشبيه مرسل مجمل وباعتبار المبالغة هو من المتوسط في

المبالغة لأن هذا التشبيه إشتمل على أحد من الآداة او الوجه.

٦. غَرْدًا، كَصَدَّاحِ الْهَوَا # تَفِي فِي الْفَلَّاحِ، وَيَقُولُ لِي

المشبه : قلب الشاعر

المشبه به : صداح الهواتف

آداة التشبيه : الكاف

نوع التشبيه : مرسل مجمل

السبب : ذكرت الآداة وحذف الوجه

هناك شبه الشابي قلب الشاعر (المشبه) بصدّاح

الهواتف (المشبه به) بأداة التشبيه (الكاف) وحذف الوجه.

ولذلك سمي هذا النوع بالتشبيه مرسل مجمل وباعتبار المبالغة

هو من المتوسط في المبالغة لأن هذا التشبيه إشتمل على أحد

من الوجه او الآداة.

٧. وَمِنَ الْمَدَامِعِ مَا تَأَلَّى # قَ فِي الْغِيَاهِبِ كَالْتَجُومِ

المشبه : ما تألق في الغياهب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المشبه به : التجوم

آداة التشبيه : الكاف

نوع التشبيه : مرسل مجمل

السبب : ذكرت الآداة وحذف الوجه

هناك شبه الشابي ما تألق في الغياهب (المشبه)

بالتجوم (المشبه به) بآداة التشبيه (الكاف) وحذف الوجه.

ولذلك سمي هذا النوع بالتشبيه مرسل مجمل وباعتبار المبالغة

هو من المتوسط في المبالغة لأن هذا التشبيه إشمتمل على أحد

من الوجه او الآداة.

٨. فَعَدًّا كَأَعْمَاقِ الْكُهُوفِ # ف، بَلَا ضَجِيجٍ أَوْ وَجِيبٍ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المشبه : غدا

المشبه به : أعماق الكهوف

آداة التشبيه : الكاف

نوع التشبيه : مرسل مجمل

السبب : ذكرت الآداة وحذف الوجه

هناك شبه الشابي غدا (المشبه) بأعماق الكهوف
 (المشبه به) بأداة التشبيه (الكاف) وحذف الوجه. ولذلك
 سمي هذا النوع بالتشبيه مرسل مجمل وباعتبار المبالغة هو من
 المتوسّط في المبالغة لأنّ هذا التشبيه إشتمل على أحد من
 الوجه او الآداة.

٩. يَأْتِي بِأَجْنَحَةِ السُّكُورِ # نِ، كَأَنَّهُ اللَّيْلُ الْبَهِيمِ

المشبه : هي (غدا)

المشبه به : الليل البهيم

آداة التشبيه : الكاف

نوع التشبيه : مرسل مجمل

السبب : ذكرت الآداة وحذف الوجه

شبه الشابي غدا (المشبه) بالليل (المشبه به) بأداة
 التشبيه (الكاف) وحذف الوجه. ولذلك سمي هذا النوع
 بالتشبيه مرسل مجمل وباعتبار المبالغة هو من المتوسّط في
 المبالغة لأنّ هذا التشبيه إشتمل على أحد من الوجه او الآداة.

١٠. يَا شِعْرُ! هَلْ خُلِقَ الْمُنُوْ# نُ بِلَا شُعُوْرٍ كَالْجَمَادِ؟

المشبه : المنون

المشبه به : الجماد

آداة التشبيه : الكاف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
نوع التشبيه : مرسل مجمل

السبب : ذكر الآداة وحذف الوجه

شبه الشابي المنون (المشبه) بالجماد (المشبه به) بآداة التشبيه (الكاف) وحذف الوجه. ولذلك سمي هذا النوع بالتشبيه مرسل مجمل وباعتبار المبالغة هو من المتوسط في المبالغة لأن هذا التشبيه إشتمل على احد من الوجه او الآداة.

١١. يَا شِعْرُ! أَنْتَ نَشِيدُ أُمِّ # — وَاجِ الْخَضْمِ السَّاحِرَةِ

المشبه : أنت

المشبه به : نشيد أمواج الخضم

نوع التشبيه : بليغ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السبب : ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه

شبه الشابي شعره على ضمير المخاطب اي أنت (المشبه) بنشيد (المشبه به) وحذف الوجه والآداة للمبالغة في التشبيه لأن حذف الوجه والآداة يوهم إتحد الطرفين وعدم تفاضلها فيعلو المشبه إلى مستوى المشبه به. ولذلك سمي هذا التشبيه بالتشبيه البليغ.

الفصل الثاني

تحليل التشبيهات في شعر أبي القاسم الشابي

بعد ان بين الباحث التشبيه وأنواعه في شعر أبي القاسم الشابي "إلى

قلبي التائه" و "يا شعر" سيبيّن الباحث هما بيانا تحليليًا، وهو ما يلي:

"إلى قلبي التائه"

١. قال الشابي " أنت يا قلبي عشّ نفرت عنه القطاة ". كما قد ذكر هناك تشبيه بليغ لكن لهذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار فكان الغرض تبين حال القلب على أنه متّصف بظهور الحزن للتخلّي. ومن حيث الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأنّ وجهه ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب لأنّ المشبه به أقوى من المشبه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عجّارة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
أنت يا قلبي عشّ نفرت عنه القطاة	أنت (القلب)	عشّ الخ	—	(محدوف) ظهور الحزن للتخلّي	مؤكّد مجمل (بليغ)	ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

٢. قال الشابي " أنت حقل مجذب قد هزأت منه الرّعاة " هناك تشبيه بليغ

لكن لهذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار فكان الغرض تبين حال القلب على أنه متّصف بظهور الشّقاء والألم. ومن حيث الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأنّ وجهه ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب لأنّ المشبه به أقوى من المشبه.

عبارة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
أنت حقل مجذب قد هزأت منه الرّعاة	أنت (القلب)	حقل الخ	-	(مخزوف) ظهور الشّقاء والألم	مؤكّد محمل (بليغ)	ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

٣. قال الشابي " أنت ليل معتمّ تندب فيه الباقيات " هناك تشبيه بليغ

لكن لهذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار فكان الغرض تبين حال القلب على أنه متّصف بالظلم والمخزن. ومن حيث الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأنّ وجهه

ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب
لأنّ المشبه به أقوى من المشبه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عبارة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
أنت ليل معتمّ تندب فيه الباكيات	أنت (القلب)	ليل الخ	—	(مخدوف) الظلم والمخزون	مؤكّد مجمل (بليغ)	ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

٤. قال الشابي " أنت كهف مظلم تأوي إليه البائسات " هناك تشبيه بليغ لكن لهذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار فكان الغرض تبين حال القلب على أنّه متّصف بالخوف والمخزون. ومن حيث الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأنّ وجهه ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب لأنّ المشبه به أقوى من المشبه.

عبارة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
أنت كهف مظلم تأوي إليه البائسات	أنت (القلب)	كهف الخ	—	(مخدوف) الخوف والمخزون	مؤكّد مجمل (بليغ)	ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. قال الشابي " أنت صرح شاده الحبّ على فُهر الحياة " هناك تشبيه

بليغ لكن هذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز

والإختصار فكان الغرض تبين حال القلب على أنّه متّصف

بعظيم جميل ومن حيث الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأنّ وجهه ليست

صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب لأنّ

المشبه به أقوى من المشبه.

عبارة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
أنت صرح شاده الحبّ على فُهر الحياة	أنت (القلب)	صرح الخ	—	(مخوف) عظيم جميل	مؤكّد محمل (بليغ)	ذكر الطرفان وحذفت الأداة والوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

٦. قال الشابي " أنت عود مزّقت او تاره كفّ الحياة " هناك تشبيه بليغ

لكن لهذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز

والإختصار فكان الغرض تبين حال القلب على أنّه متّصف

بضعيف ورقيق القلب. ومن حيث الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأنّ

وجهه ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب لأنّ المشبه به أقوى من المشبه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عبرة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
أنت عود مؤقت او تاره كف الحياة	أنت (القلب)	عود الخ	—	(مخدوف) ضعيف ورقيق القلب	مؤكّد مجمل (بليغ)	ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

٧. قال الشابي " صامت كالقبر إلّا من أنين الذكريات " هناك تشبيه مرسل مجمل لكن لهذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار فكان الغرض تبين حال القلب على أنّه متّصف بعدم الحركة والصّوت وما الى ذلك من اوصاف القبر الصّامت ومن حيث الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأنّ وجهه ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب لأنّ المشبه به أقوى من المشبه.

عبرة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
صامت كالقبر إلا من أين الذكريات	هي (القلب)	القبر	الكاف	(محذوف) عدم الحركة والصوت	مرسل مجمل	ذكرت الآداة وحذف الوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

٨. قال الشابي " أنت لحن ساحر يجبط في التيه الموات " هناك تشبيه بليغ لكن لهذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار فكان الغرض تبين حال القلب على أنه متّصف بظهور الضلالة وعدم القطع في الهدف. ومن حيث الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأن وجهه ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب لأن المشبه به أقوى من المشبه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عبرة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
أنت لحن ساحر يجبط في التيه الموات	أنت	لحن الخ	—	(محذوف) ظهور الضلالة وعدم القطع في الهدف	مؤكّد مجمل (بليغ)	ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

٩. قال الشابي " أنت أنشودة فجر...، رتلتها الظلمات " هناك تشبيه

بليغ لكن هذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار فكان الغرض تبين حال القلب على أنه متّصف بظهور الألم في القلب. ومن حيث الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأنّ وجهه ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب لأنّ المشبه به أقوى من المشبه.

عبارة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
أنت أنشودة فجر...، رتلتها الظلمات	أنت	أنشودة فجر الخ	—	(مخوف) ظهور الألم في القلب	مؤكّد	ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

"ياشعر"

١. قال الشابي " يا شعر أنت فمّ الشعور وصرخة الرّوح الكئيب " هناك تشبيه بليغ لكن لهذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع

الإيجاز والإختصار فكان الغرض تبين حال الشعر على أنه متّصف بتعبير ما في القلب من المشاعر. ومن حيث الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأن وجهه ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب لأن المشبه به أقوى من المشبه.

عبارة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
يا شعر أنت فمّ الشعور وصرخة الروح الكئيب	أنت	فمّ الشعور الخ	—	(مخوف) يعبر ما في القلب من المشاعر	مؤكّد مجمل (بليغ)	ذكر الطرفان وحذفت الأداة والوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

٢. قال الشابي " يا شعر أنت صدى نحيب القلب والصبّ الغريب " هناك تشبيه بليغ لكن لهذا فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار فكان الغرض تبين حال الشعر على أنه متّصف بشدّة الإشتياق ومن حيث الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأن وجهه ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب لأن المشبه به أقوى من المشبه.

عبرة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
يا شعر أنت صدى نحب القلب والصّب الغريب	أنت	صدى الخ	-	(مخوف) شدة الإشتياق	مؤكد مجمل (بليغ)	ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

٣. قال الشابي " يا شعر أنت مدام علقّت بأهداب الحياة " هناك تشبيه بليغ لكن لهذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار فكان الغرض تبين حال الشاعر على أنه متّصف بظهور الحزن. ومن حيث الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأنّ وجهه ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب لأنّ المشبه به أقوى من المشبه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عبرة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
يا شعر أنت مدام علقت بأهداب الحياة	أنت	مدام الخ	-	(مخوف) ظهور الحزن	مؤكد مجمل (بليغ)	ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

٤. قال الشابي " يا شعر أنت دم تفجّر من كلوم الكائنات " هناك تشبيه

بليغ لكن لهذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز

والإختصار فكان الغرض تبين حال الشعر على أنه متّصف بظهور

الجرح في القلب الحزن. ومن حيث الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأنّ

وجهه ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير

مقلوب لأنّ المشبه به أقوى من المشبه.

عبارة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
يا شعر أنت دم تفجّر من كلوم الكائنات	أنت	دم الخ	-	(محذوف) ظهور الجرح في القلب	مؤكّد محمل (بليغ)	ذكر الطرفان وحذفت الآداة والوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

٥. قال الشابي " كالبلبل الغرّيد ما بين الزهور الذّاوية " هناك تشبيه

مرسل محمل لكن لهذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع

الإيجاز والإختصار فكان الغرض تبين حال الشعر على أنه متّصف

بإخراج الصّوت الجميل وما الى ذلك من اوصاف البلبل ومن حيث

الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأنّ وجهه ليست صورة منتزعة من

متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب لأنّ المشبه به أقوى من المشبه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عبارة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
كالليل الغريد ما بين الزهور الذّاوية	هو(شعر)	ليل	الكاف	(مخوف) إخراج الصّوت الجميل	مرسل محمل	ذكرت الأداة وحذف الوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

٦. قال الشابي " غردا كصدّاح الهواتف في الفلات ويقول لي " هناك

تشبيه بليغ لكن لهذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار فكان الغرض تبين حال القلب على أنّه متّصف

بإنشاء الغرد وما الى ذلك من اوصاف الصدّاح ومن حيث الوجه هو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تشبيه غير تمثيل لأنّ وجهه ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن

حيث الطرفين هو غير مقلوب لأنّ المشبه به أقوى من المشبه.

عبرة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
غردا كصدّاح الهواتف في القلات ويقول لي	هو(القلب)	صدّاح الهواتف	الكاف	(مخدوف) إنشاء الغرد	مرسل مجمل	ذكرت الآداة وحذف الوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

٧. قال الشابي " ومن المدامع ما تألق في الغياهب كالنجوم " هناك تشبيه مرسل مجمل لكن لهذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار فكان الغرض تبين حال ما تألق في الغياهب على أنّه متّصف بالمنور في الظلام وما الى ذلك من اوصاف النجوم ومن حيث الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأنّ وجهه ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب لأنّ المشبه به أقوى من المشبه.

عبرة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
ومن المدامع ما تألق في الغياهب كالنجوم	ما تألق في الغياهب	النجوم	الكاف	(مخدوف) المنور في الظلام	مرسل مجمل	ذكرت الآداة وحذف الوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

٨. قال الشابي " فغدا كأعماق الكهوف بلا ضجيج او وجيب " هناك

تشبيه مرسل مجمل لكن لهذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار فكان الغرض تبين حال غدا على أنه متصف بظهور الهدوء وما الى ذلك من اوصاف اعماق الكهوف ومن حيث الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأن وجهه ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب لأن المشبه به أقوى من المشبه.

عبارة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
فغدا كأعماق الكهوف بلا ضجيج او وجيب	غدا	أعماق الكهوف	الكاف	(مخدوف) ظهور الهدوء	مرسل مجمل	ذكرت الآداة وحذف الوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

٩. قال الشابي " يأتي بأجنحة السكون كأنه الليل البهيم " هناك تشبيه

مرسل مجمل لكن لهذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار فكان الغرض تبين حال غدا على أنه متصف بإظهار الشيء البهيم وما الى ذلك من اوصاف الليل ومن حيث

الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأن وجهه ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب لأن المشبه به أقوى من المشبه.

عجارة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
يأتي بأجنحة السكون كأنه الليل البهيم	هو (غدا)	الليل	الكاف	(محذوف) إظهار الشئ البهيم	مرسل مجمل	ذكرت الآداة وحذف الوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

١٠. قال الشابي " يا شعرا! هل خلق المنون بلا شعور كالجماد " هناك تشبيه مرسل مجمل لكن لهذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار فكان الغرض تبين حال المنون على أنه متصف بعلم الشعور وما الى ذلك من اوصاف الجماد ومن حيث الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأن وجهه ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب لأن المشبه به أقوى من المشبه.

عبارة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
يا شعرا هل خلق المنون بلا شعور كالجمااد	المنون	الجمااد	الكاف	(مخدوف) علم الشعور	مرسل مجمل	ذكرت الأداة وحذف الوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

١١. قال الشابي " يا شعرا! أنت نشيد أمواج الخضمّ الساحرة " هناك تشبيه بليغ لكن لهذا التشبيه فائدة وهي إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والإختصار فكان الغرض تبين حال القلب على أنه متّصف بإنشاء الشئ السّاحرة ومن حيث الوجه هو تشبيه غير تمثيل لأنّ وجهه ليست صورة منتزعة من متعدّدة ومن حيث الطرفين هو غير مقلوب لأنّ المشبه به أقوى من المشبه.

عبارة	مشبه	مشبه به	آداة التشبيه	وجه الشبه	نوع ١	السبب	نوع ٢	نوع ٣
يا شعرا أنت نشيد أمواج الخضمّ الساحرة	أنت	نشيد أمواج الخضمّ	-	(مخدوف) إنشاء الشئ السّاحرة	مؤكّد مجمل (بليغ)	ذكر الطرفان وحذفت الأداة والوجه	غير تمثيل	غير مقلوب

الباب الخامس

الخاتمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 الاستنباطات

بعد ان بين الباحث هذه الرسالة الجامعية من الباب الأول إلى الباب الرابع كاملا ودقيقا أخذ الباحث الاستنباطات من هذه الرسالة الجامعية إجمالا، وهي ما يلي

١- أبو القاسم هو أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن ابراهيم الشابي ولد في بلدة الشابية سنة (١٣٢٧هـ / ١٩٠٩ م) وفي سنة ١٩٢٧ م نال أبو القاسم الشابي شهادة التطويح حيث انهى دروسه في جامع الزيتونة. وفي العام التالي ١٩٢٨ م أنتسب الى المدرسة التونسية للحقوق ونال اجازتها سنة ١٩٣٠ م. ولذلك هو معروف بشاعر التونسي وتوفي أبو القاسم الشابي سنة ١٩٣٤ م.

٢- إن حياة الشابي حياة مليئة بالشقاء والألم، وهذه مؤثرة إلى جميع أعماله الأدبية خصوصا في شعره، مثل "إلى قلبي التائه" و "يا شعر". وصف فيهما شعوره بالألم والحزن وغيرهما من ضروب العذاب وألوان الشقاء.

٣- التشبيه لغة التمثيل يقال: هذا شبه هذا ومثله. واصطلاحا الدلالة على

مشاركة امر لامر في المعنى بألة مخصوصة كالكاف ملفوظة او مقدره

٤- بالنظر إلى أركان التشبيه من ذكر الطرفين وذكر أداة التشبيه والوجه وجد

شعر أبي القاسم الشابي "إلى قلبي التائه" و "ياشعر" احتوى على نوعين من التشبيه، وهما تشبيه بليغ وتشبيه مرسل مجمل. هناك شبه الشاعر قلبه التائه بأنواع من المشبه به مثل عشّ ، حقل مجذب ، ليل معتمّ ، كهف مظلم و قبر بدون ذكر الآداة والوجه عمدا للمبالغة والإغراق في إدعاء أن المشبه اي قلب الشاعر التائه هو المشبه به نفسه. وكذلك شبه الشاعر شعره بأنواع من المشبه به مثل فمّ الشعور، دم، مدامع وغير ذلك بدون ذكر الآداة والوجه عمدا للمبالغة والإغراق في إدعاء أن المشبه اي شعر الشاعر هو المشبه به نفسه. لذلك أهمل الشاعر الآداة التي تدل على أن المشبه أضعف من المشبه به وأهمل ذكر وجه الشبه الذي ينمّ عن إشتراك الطرفين في صفة او صفات دون غيرها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاقتراحات

الحمد لله والشكر على نعمة الله وعونه يستطيع الباحث ان ينتهي في بحث هذه الرسالة الجامعية تحت اشراف الفروفوسور الدكتور حسين عزيز الماجستير. ويرجو الباحث من الله تعالى النفع لنفسه ولكل من سواه بهذه الرسالة الجامعية. وما زالت هذه الرسالة بعيدة عن الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء ولذلك يرجو الباحث من القراء ان يتكرموا بتقديم الملاحظات والاصلاحات الرشيدة والانتقادات البناءة.

وأخيرا يرجو الباحث من الله تعالى ان يجعل هذه الكتابة مقبولة قبولا حسنا ونافعة له والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية ودراستها.

والحمد لله رب العالمين.

قائمة المراجع

١- عبد. أ. علي نعيم خريس: مشاهير الشعراء والأدباء، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٠ م

٢- أحمد حسن بسج: ديوان أبي القاسم الشابي، لبنان، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م

٣- عبد المجيد الحرّ: الأعلام من الأدباء والشعراء (أبو القاسم الشابي)، لبنان، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م

٤- أحمد حسن بسج: أغراض الشعر (أبو القاسم الشابي)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م

٥- أبو القاسم محمد كرّو: الشابي (حياته-وشعره)، دار مكتبة الحياة، بيروت، مجهول السنة

٦- أحمد قبّش: تاريخ الشعر العربي الحديث، دار الجيل، بيروت، مجهول السنة

٧- أحمد الهاشمي: جواهر الأدب، دار الفكر، مصر، مجهول السنة

٨- عبد الرحمن الأخصري: جوهر المكنون، دار إحياء الكتب العربية، اندونيسيا،
 مجهول السنة
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩- علي الجارمي ومصطفى أمين: البلاغة الواضحة، دار المعارف، مصر، الطبعة
 العاشرة ١٩٥١ م

١٠- أحمد بن محمد بن مصطفى الفطاني: تسهيل نيل الأمان، مكتبة محمد بن
 محمد نبهان وأولاده، اندونيسيا، مجهول السنة

١١- أحمد مصطفى المراغي: علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع)، دار الكتب
 العلمية، لبنان، الطبعة الثالثة ١٩٩٣ م

١٢- المدرّسين بالأزهر الشريف: بلاغة التطبيق، دار التأليف، مصر، مجهول
 السنة
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٣- حفني محمد شرف: الصور البيانية، دار نهضة، مصر، الطبعة الأولى
 ١٩٦٥ م

١٤ - عبد العزيز عتيق: علم البيان، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى

٢٠٠٦م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٥ - أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة، دار الكتب العلمية، لبنان، مجهول السنة

Juwairiyah Dahlan. MA : PUISI ABU AL- QASIM AL-SYABY, -١٦
Sumbangsih, Yogyakarta, 2004

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id